



Distr.  
GENERAL

A/41/791  
4 November 1986  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون  
البند ٢١ من جدول الأعمال

السنة الدولية للسلم

رسالة مؤرخة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا رسالتين موجهتين إلى سعادتكم من الاجتماعين اللذين عقدا في جامعة تشارلز ، في براغ ، وفي الجامعة التشيكية للتكنولوجيا ، في براغ ، في بداية السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٦ .

وسأكون بالغ الامتنان إذا تفضلتم بتعميم نص الرسالتين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢١ من جدول الأعمال .

(توقيع) ياروسلاف سيزار

### المرفق الاول

#### رسالة مؤرخة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، موجهة الى الامين العام من الاجتماع الذي عقدته جامعة تشارلز ، في براغ

يعرب ممثلو أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشارلز التاريخية في براغ عن احترامهم البالغ ، ويبعثون اليكم برسالة من اجتماعهم المعقود في مستهل السنة الدراسية الجديدة اقتناعاً منهم بأنها سوف تحظى بتفهمكم .

لقد أعلنت الأمم المتحدة ، التي تمثلونها ، هذا العام ، ١٩٨٦ ، سنة دولية للسلام . وفي الوقت الذي يتزعزع فيه مصير كوكبنا من أمام امكانية التدمير الذاتي للبشرية ، يصبح هذا الاعلان أحد الاعمال التي تساعد في توحيد ارادة الشرفاء ، بغض النظر عن العنصر أو الانتماء السياسي أو الطائفة الدينية ، في اطار الكفاح الموحد من أجل تفادي هذا الخطر المريع ومن أجل اقامة السلم الدائم . وقد اجتمعنا لكي نؤيد هذه الفكرة السامية . فالحالة الدولية الجديدة تبين أن الآمال التي تراود الأشخاص العاديين تلقى استجابة لا تفتأ تزداد قوة بين الممثلين السياسيين ، ومن ثم فهي تلقى أيضاً تأييد مبادرات السلم الدائم ، التي تنال المساندة دائماً في ميدان السياسة الدولية من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . ومن بين هذه المبادرات نشير بالدرجة الاولى الى المقترحات الشاملة التي قدمها ممثله الاعلى ميخائيل غورباتشوف ، ولا سيما في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، والتي تكتسب أهمية أساسية فيما يتعلق بصيانة السلم ، والتي انضمت اليها أيضاً حكومة الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية .

إن الانطلاق من واقع العصر النووي والغضائي ، والعمل وفقاً لما يقتضيه هذا الواقع في مجال العلاقات الدولية هما مطلبان من المطالب القطعية في الوقت الحاضر . فقد صممت كميات هائلة من الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة ، ومع ذلك فإن حُمس التسلح لم تخف حدتها بل إنها لا تفتأ تتسارع . ولم يعد "ميزان الخوف" يشكل أحد عوامل الاحتواء . كما عفا الزمن على الأفكار البالية التي تعتبر الحرب وسيلة لبلوغ الاهداف السياسية . وأصبح من المتعذر في الوقت الحاضر كفالة الامن الذاتي دون احترام أمن الدول والأمم الأخرى .

إننا بلد ذو تاريخ حافل بالمعاناة التي جلبتها على شعبنا الحروب العدوانية التي شنتها الدول الأوروبية . بيد أننا أيضا أخذ البلدان التي رفعت صوتها ، من خلال حركة أنصار جون هوس في فترة القرون الوسطى ، بالدعوة الى تحويل السيوف الى محاريث . وأسفرت هذه الدعوة ، كما أشرتم نفسك في الخطاب الذي ألقيتموه في جامعتنا ، عن المبادرة السياسية الشهيرة التي أعلنها الملك جورج ، ملك بوديبرادي ، لإنشاء منظمة من الأمم من أجل تأمين السلم . كما أعرب عن هذه الفكرة ذاتها معلم الأمم ي. أ. كومينيوس في وقت كانت تقوم فيه الجيوش الأجنبية بلا هوادة بإبادة أمتنا لا لسبب إلا لأنها أرادت أن تعيش مستقلة .

وفيما يتعلق بموقفنا الآن ، فإننا نؤيد تأييدا تاما وبلا تحفظ سياسة السلم التي يتبعها الاتحاد السوفياتي ، يقينا منا بأن الحالة الراهنة ترتبط بهذا التقليد . وكمعلمين ، فإننا مسؤولون عن الأجيال المقبلة . ونرى أن التزامنا الأدبي يحتم علينا أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل تنفيذ أهداف سياسة السلم التي تتبناها بلدان المجتمع الاشتراكي ، وهي الأهداف التي يسعى الى تحقيقها التقدميون في جميع القارات ، ومنظمة الأمم المتحدة ، وأنتم شخصياً .

ومما لا ريب فيه أن إعلان السنة الدولية للسلم كان تأييدا كبيرا لحركة السلم في العالم بأسره . وتحدونا هذه التجربة الى المطالبة بأن تحوّل الأمم المتحدة سنة السلم الى عقد للسلم . وسيكون ذلك أحد الأعمال التي ستعمّق في ضمير مكان "كوكبنا الأزرق" الجميل الإحساس بأن أخوة الأمم المتحدة ممثلة في الأمم المتحدة ، هي قوة معنوية هائلة ، قادرة على توحيد الأمم بشكل ملموس من أجل بلوغ الأهداف السامية .

إننا نبعث اليكم بهذه الرسالة وبهذا الاقتراح عن اقتناع راسخ بأنه سوف يلقي تفهمكم ، وبالذات في ضوء مواقفكم السياسية السلمية التي تتسم بالشجاعة والحكمة . ومما يؤكد هذا الاقتناع ، أنكم ، بوصفكم أحد الحاملين للدكتوراه الفخرية من جامعة تشارلز ، سوف تتفهموننا أيضا بصورة شخصية ، وهذا ما لمسناه أثناء الزيارة التي قمتم بها الى جامعتنا التاريخية .

وإننا إذ نعرب لكم عن احترامنا البالغ ، نبعث اليكم بهذه الرسالة مقرونة بتحياتنا الاخوية الخالصة وبتمنياتنا بالتوفيق الكامل في أداء مهمتكم ذات المسؤولية .

(توقيع) البروفسور زدينيك تشيسكا

عميد جامعة تشارلز

## المرفق الثاني

### رسالة موجهة الى الامين العام من الاجتماع المعقود في الجامعة التشيكية للتكنولوجيا ، في براغ

يعلن اجتماع الطلاب والمعلمين والموظفين الآخرين بالجامعة التشيكية للتكنولوجيا ، في براغ ، أن هناك الآن ، وهو ما لم يحدث قط في أي وقت مضى ، حاجة الى القيام بعمل حاسم وقوي ومحدد من جانب كل الدول والامم والشعوب من مختلف الآراء والقناعات للحيلولة دون سقوط الجنس البشري في هاوية نووية . وينبغي الا يكون هناك أي تردد في ذلك ما دام التسلح لم ينخفض ، على الرغم مما يراود الغالبية الساحقة من سكان الأرض من رغبات وآمال ، بل إنه ، على العكس من ذلك ، لا يفتأ يتصاعد بمعدل خطير ، ونتيجة لتكثيف تسليح الولايات المتحدة والبلدان الأخرى ، في منظمة حلف شمال الأطلسي ، أصبح هناك خطر حقيقي من احتمال امتداد هذا التسلح ليشمل الفضاء الخارجي .

إن العصر النووي والفضائي الراهن يقتضي من قادة جميع البلدان ، ولا سيما البلدان الحائزة للأسلحة النووية ، أن يدركوا تمام الإدراك مدى التهديد النووي ، وأن يظهروا من بُعد النظر والشجاعة السياسية ما يتفق وحقائق هذا القرن ، وأن يبذلوا قصارى جهدهم للحفاظ على السلم على ظهر كوكبنا . ويجب أن يقوم عملهم على أساس إدراك المسؤولية الجسيمة المنوطة بهم عن مصير بلدانهم كل على حدة ومصير جميع الأمم في العالم . وينبغي لهم أن يوافقوا على الاقتراح المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ١٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام ، والذي يعرض برنامجا وضعت تفاصيله بعناية من أجل العمل بشكل أساسي على عكس اتجاه التطور الحالي غير المواتي للحالة الدولية ، ويقدم خطة لإزالة الأسلحة النووية من العالم بأسره بحلول عام ٢٠٠٠ .

إن الوقف الاختياري الذي فرضه الاتحاد السوفياتي من جانب واحد على جميع التفجيرات النووية ، والذي أعلن بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لقصف هيروشيما بقنبلة ذرية ، ظل ساري المفعول لأكثر من عام . وقد رحب الجميع من ذوي النوايا الحسنة بهذا المشال على النهج الصحيح إزاء المشاكل الراهنة أملا في التحرر من الخوف من وقوع كارثة نووية . وحظي هذا الوقف الاختياري بتأييد الجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من الهيئات والمنظمات العالمية الهامة لأنه يبرهن على جدية

وصدق البرنامج السوفياتي لنزع السلاح النووي ، بالفعل وليس بمجرد تقديم اقتراح . ومن ثم فهو يشكل نداء يدعو الى انتهاج سياسة جديدة - سياسة تقوم على الواقعية والسلم والتعاون . فالوقف الفعلي للتجارب النووية يشكل حاجزا بسيطا وفعالا في الوقت ذاته يمد الطريق أمام زيادة تعزيز الاسلحة النووية واستحداث وتطوير منظومات الاسلحة النووية .

وحيثما قام الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي بتمديد الوقف الاختياري مرارا ، فإنه كان يناشد في الامريكيتين حمن إدراكهم وإبائهم ، حاشا إيّاهم على ألا يضيّعوا ، مرة أخرى ، الفرصة التاريخية لوقف التجارب النووية . وقد يصبح عقد اتفاق يحقق هذه الغاية أهم حدث في السنة الدولية للسلم بوصفه خطوة رئيسية نحو تحسين الحالة الدولية .

وهذا الاجتماع الذي يضم المعلمين والموظفين والطلاب بالجامعة التشيكية للتكنولوجيا يؤيد تأييدا تاما النداء السامي الذي وجهه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ويرجو من معادتك استخدام كل الوزن الذي تتمتع به سلطتكم المعترف بها دوليا في تأمين التأييد المستمر للوقف الاختياري السوفياتي المفروض على التفجيرات النووية ، وفي السعي من أجل منع اجراء المزيد من التجارب النووية من جانب الدول الكبرى ، لكي يخيم السكون على مواقع التجارب النووية في هذا العام ، ولكي يدخل عام ١٩٨٦ التاريخ بوصفه عاما جديرا بأن يحمل اسم "السنة الدولية للسلم" ، وكنقطة انطلاق نحو العقد الدولي للسلم .

المعلمون والموظفون والطلاب بالجامعة التشيكية للتكنولوجيا ، براغ

عميد الجامعة التشيكية للتكنولوجيا

(توقيع) رئيس لجنة الحزب الشيوعي

لتشيكوملوفاكيا ، بالجامعة

رئيس لجنة حركة النقابات الشورية  
بالجامعة

رئيس لجنة اتحاد الشباب  
الاشتراكي بالجامعة